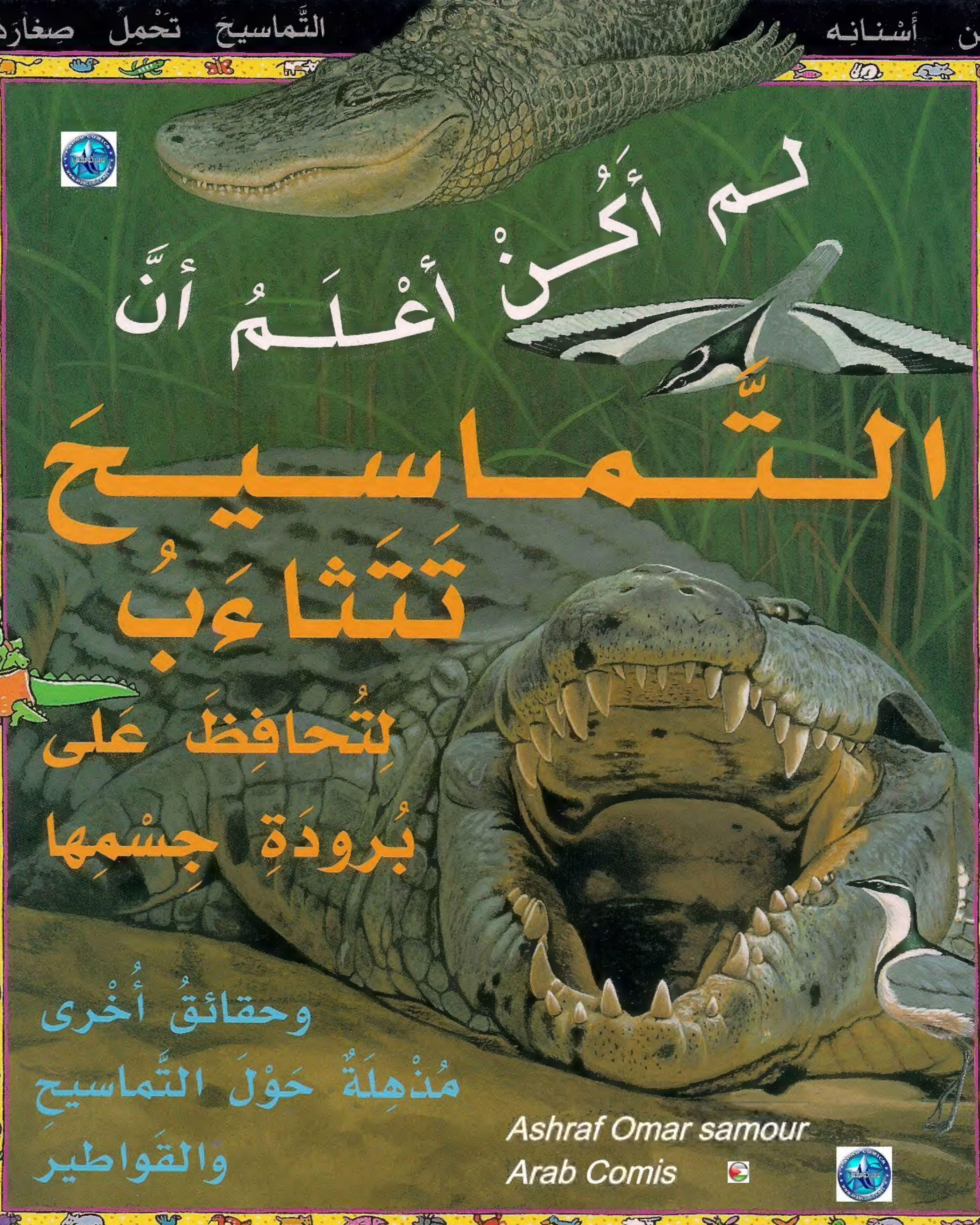
لم أكُنْ أعْلَمُ أنَّ

التّماسيحَ تَتَثاءَبُ

لِتُحافِظَ عَلى بُرودَةِ جِسْمِها

وحقائقُ أُخْرى مُذْهِلَةٌ حَوْلَ التَّماسيحِ والقَواطير



Ashraf Omar samour
Arab Comis

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ



التَّماسيحَ تَتَثاءَبُ





لِتُحافِظَ
عَلى بُرودَةِ
جِسْمِها

Designed and Directed by Aladdin Books Ltd
28 Percy Street
London W1P OLD

Concept, editorial and design by

David West Children's Books

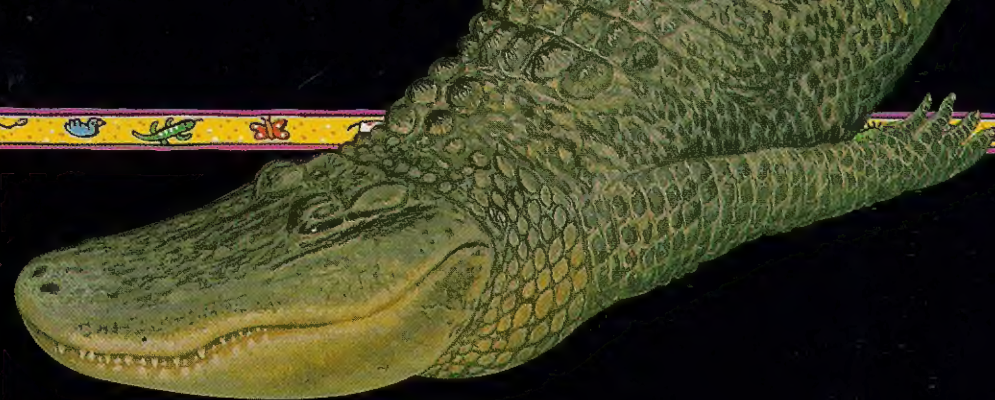
Designer: Robert Perry
Illustrators: James Field – Simon Girling Associates
Jo Moore

صدر هذا الكتاب بالإنكليزية تحت عنوان:
I didn't know that
Crocodiles yawn to keep cool
Kate Petty

ترجمة: ألين فاضل

ISBN 9953-16-054-6

التنفيذ: شركة الطبع والنشر اللبنانيّة
الطباعة: تيبو برس، بيروت-لبنان





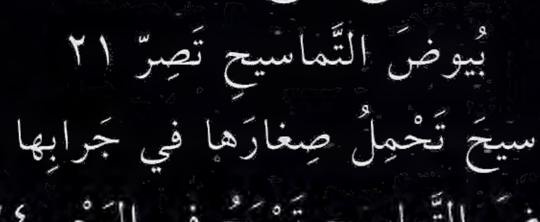
لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ التِّماسيحَ تَتَثاءَبُ لِتُحافِظَ عَلى بُرودَةِ جِسْمِها

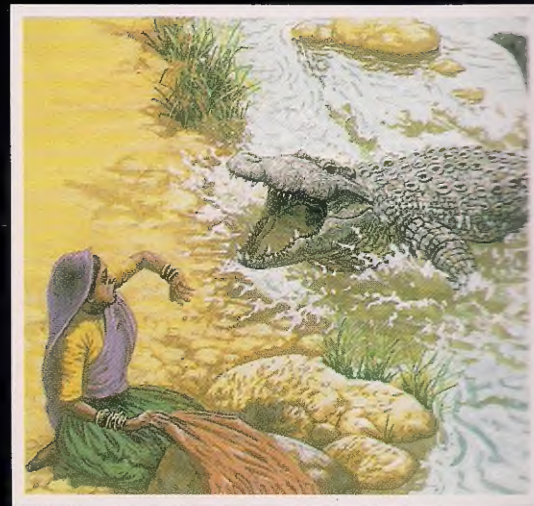


كات بيتي

دار المجاني

لم أَكُنْ أَعْلَمُ أنَّ





المُقَدَّمَة

هَلْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الزَّواحِفَ لا تَتَوَقَّفُ عَنِ النُّمو؟ . . . أَنَّ بَعْضَ التَّماسيحِ تَأْكُلُ البَشَر؟ . . . وأَنَّ بَعْضَها الآخَرَ يُربّى في مَزارِعَ كَما تُرَبّى الخِرافُ والأَبْقار؟

إكْتَشِفِ الحَقائِقَ المُذْهِلَةَ عَنِ التَّماسيحِ والقَواطِير - بِماذا يَخْتَلِفُ بَعْضُها عَنْ بَعْض، أَيْنَ تَعيشُ، ماذا تأكُلُ، كَيْفَ تَتَكاثَرُ وأُمورٌ أُخْرى عَديدَة.





إنْتَبِهْ إلى هذا الرمزِ لأنّهُ يَعْني أنّ هُناكَ تَجْرِبَةً مُسَلِّيَةً تَخْتَبِرُها.





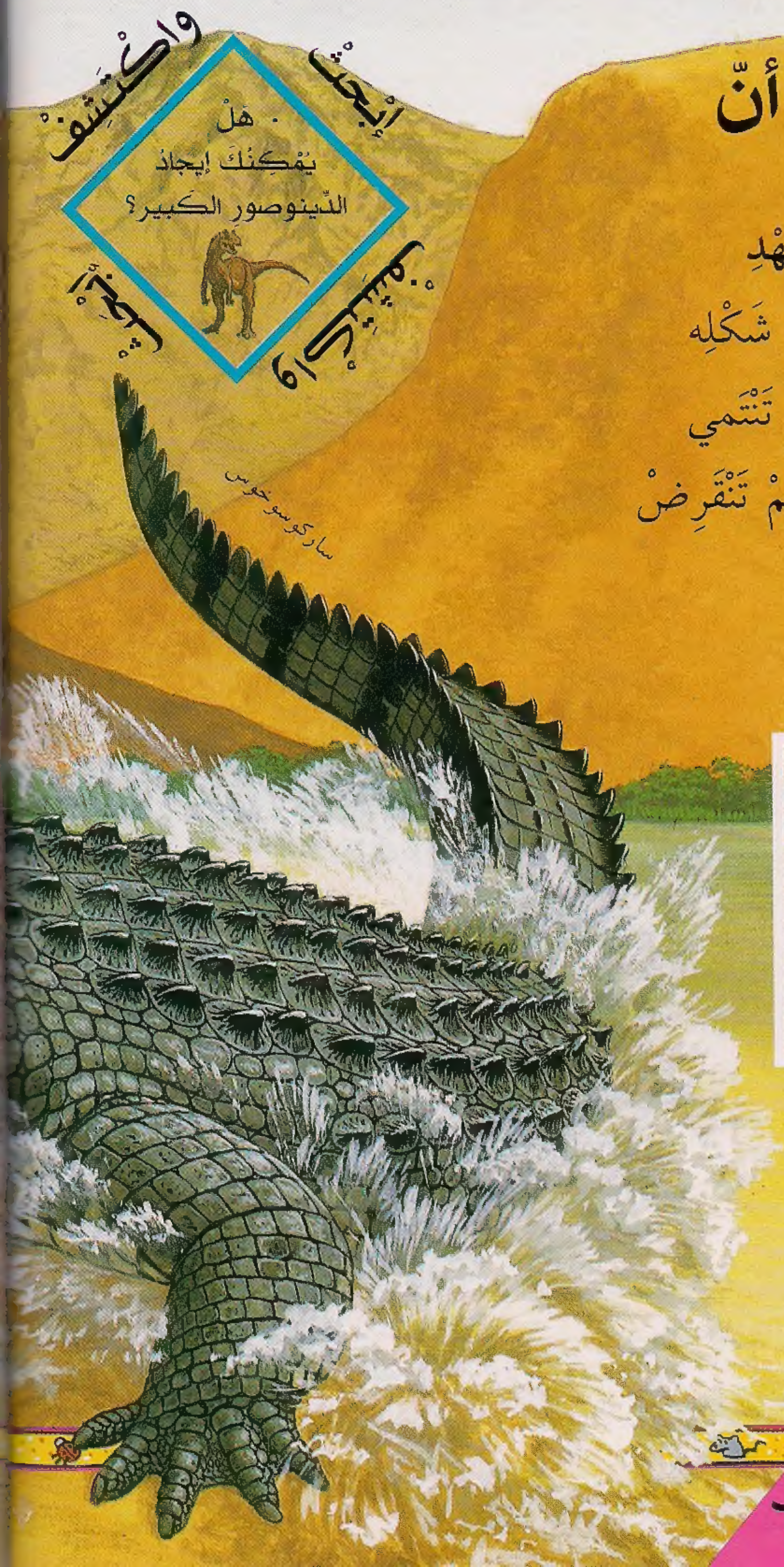
هل هذا صَحٌّ أَمْ خَطَأ؟ إنْتَبِهْ إلى هذا الرَّمْزِ وحاوِلْ أن تُجيبَ عَنِ السؤالِ قبلَ أن تَقْرَأَ الجواب.

لا تنسَ قِراءَةَ الحَواشي لِتَكْتَشِفَ بَعْضَ الحَقائِقِ المُدْهِشَةِ!

! تُظْهِرُ الأَحافيرُ أَنَّ التَّماسيحَ عاشَتْ في سويسرا مُنْذُ ١٥ مليونَ سَنَة!

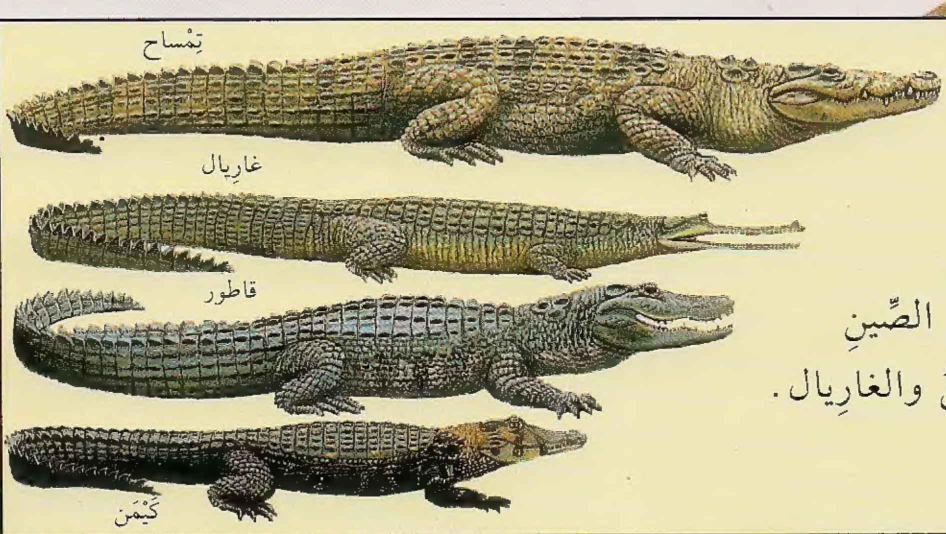
لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنّ

التَّماسيحَ باقِيَةٌ على قَيْدِ الحَياةِ مُنْذُ عَهْدِ الدِّينوصور. لَقَدْ حافَظَ التِّمساحُ على شَكْلِه مُنْذُ عَهْدِ الدِّينوصورِ إلى يَوْمِنا هٰذا. تَنْتَمي التَّماسيحُ إلى فَصيلَةِ الزَّواحِفِ الَّتي لَمْ تَنْقَرِضْ مُنْذُ ٦٥ مليونَ سَنَة.

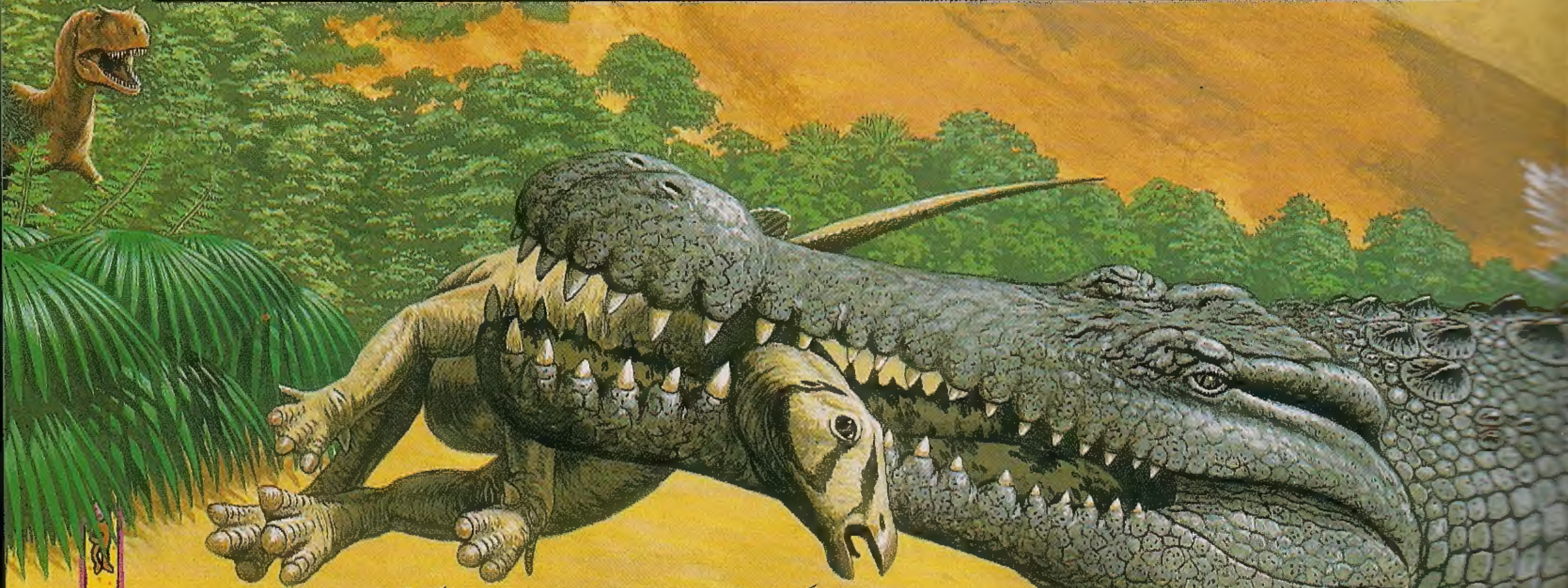




إنَّ جِلْدَ التِّمْساحِ القاسي مَصْنوعٌ مِنْ صَفائِحَ قَرْنِيَّةٍ تُسمّى الدِّرْع، مَعَ حِمايَةٍ إضافِيَّةٍ مِنَ العِظامِ الموجودَةِ تَحْتَه.



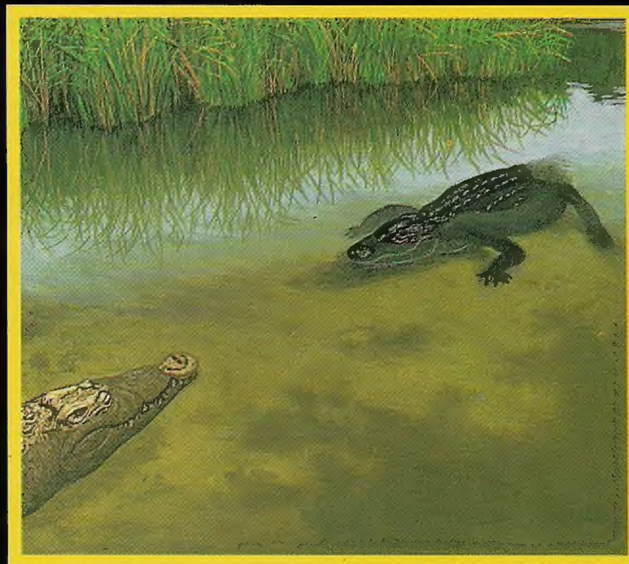
تَنْتَمي التَّماسيحُ
إلى فَصيلَةِ التِّمْساحِيّات.
وكَذٰلِكَ التِّمْساحُ الأَميركِيّ
القاطورُ (هُناكَ نَوْعٌ مِنْه في الصِّينِ
ولٰكِنَّهُ نادِرٌ جِدًّا)، والكَيْمَنُ والغارِيال.



إنَّ طولَ بَعْضِ التَّماسيحِ الضَّخْمَةِ في
عُصورِ ما قَبْلَ التَّاريخِ كانَ يَصِلُ إلى ١٦ م.
مِنَ المُؤَكَّدِ أَنَّها كانَتْ تَفْتَرِسُ بَقِيَّةَ
الزَّواحِفِ ومِنْ بَيْنِها الدِّينوصوراتُ الصَّغيرة.

! إنَّ بَعْضَ تَماسيحِ عُصورِ ما قَبْلَ التَّاريخِ كانَتْ صَغيرةً بِحَجْمِ السَّحْلِيّات!





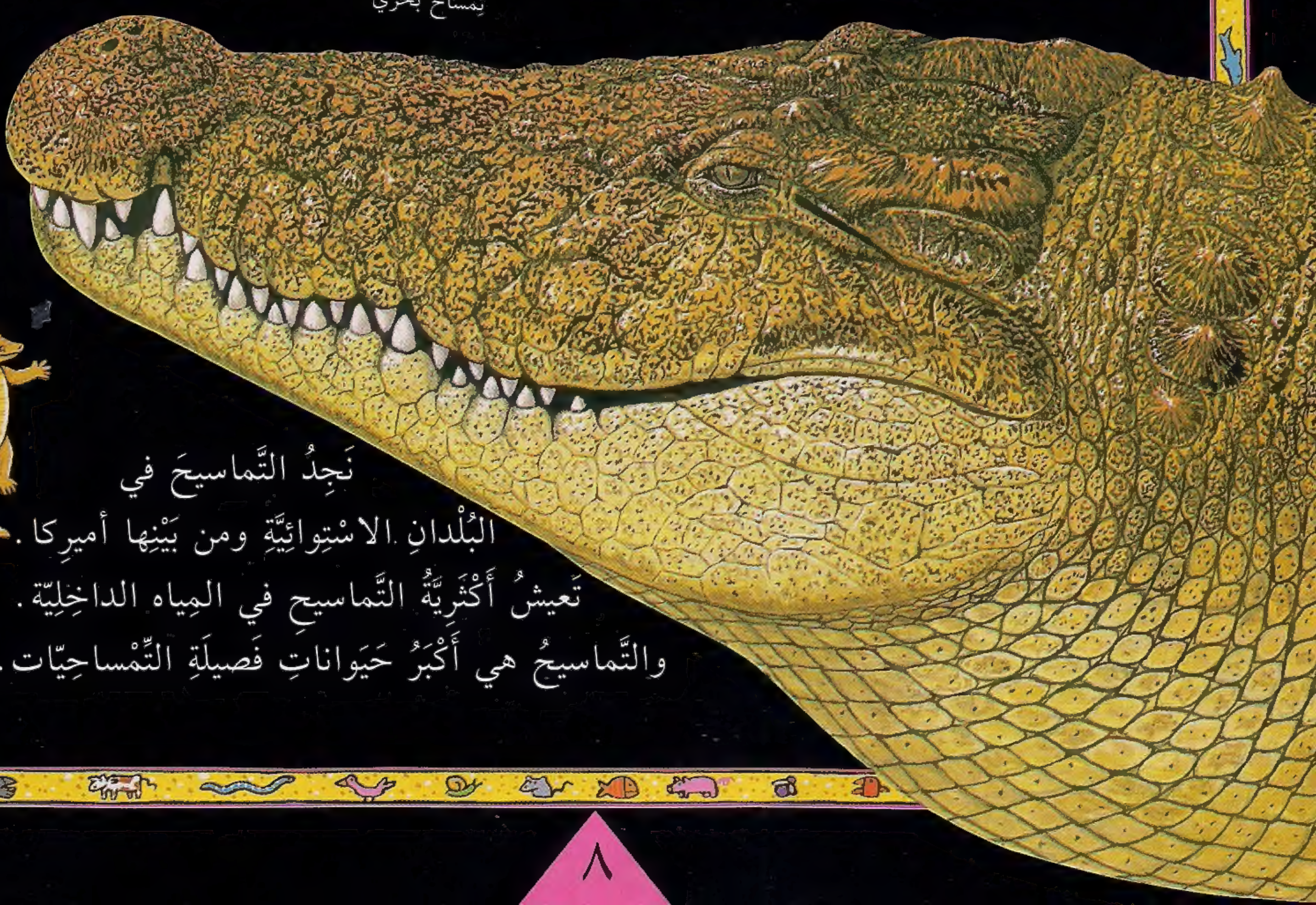
صَحّ أَمْ خَطَأٌ؟

إنَّ التِّمساحَ والقاطورَ لا يَلْتقيانِ أَبَدًا.

الجَواب: **خَطَأٌ**.

يَنْدُرُ وُجودُ التِّماسيح في أميركا أمّا القَواطِيرُ فَمَوجودَةٌ بِكَثْرَة، ولٰكِنّنا نَجِدُها مَعًا في مُسْتَنْقَعاتِ فْلوريدا.

تِمْساحٌ بَحْريّ





نَجِدُ التَّماسيحَ في البُلْدانِ الاسْتِوائِيَّةِ ومن بَيْنِها أميركا. تَعيشُ أَكْثَرِيَّةُ التَّماسيحِ في المِياه الداخِلِيّة. والتَّماسيحُ هي أَكْبَرُ حَيَواناتِ فَصيلَةِ التِّمْساحِيّات.



القاطورُ الأميركيّ



إنَّ أَغْلَبِيَّةَ القَواطيرِ (باسْتِثْناءِ القاطورِ الصِّينيّ) موجودَةٌ في دُوَلِ قارَّةِ أميركا. وشَكْلُ فَكَّيها مُرَبَّعٌ أَكْثَرُ مِنْ فَكّي التَّماسيح.

عِنْدَما تَقَعُ سِنُّ الحليبِ عِنْدَ الأَطْفالِ تَحِلّ مكانَها سِنٌّ جديدَةٌ ويَحْدُثُ ذلك مَرَّةً واحِدةً فَقَطْ في حَياةِ الإنسان. ولٰكِنْ عِنْدَما تَقَعُ أسنانُ التِّمساحِ يَتِمُّ ٱسْتِبْدالُها بِأَسْنانٍ جديدةٍ وهٰذِهِ العَمَلِيَّةَ قَدْ تَصِلُ إلى ٤٠ مَرّة.

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ



بإمْكانِكَ التَّعَرُّفَ إلى القاطورِ مِنْ أَسْنانِه. عِنْدَما يُطْبِقُ القاطورُ فَكَّيهِ يَبْقى مِنَ المُمْكِنِ رُؤيَةُ أَسْنانِ فَكِّهِ العُلْوِيّ. أمَّا عِنْدَ التِّمْساحِ فَإنَّه يُظْهِرُ في بَعْضِ الأَحْيانِ بَعْضًا مِنْ أَسْنانِ فَكِّهِ السُّفْلِيّ.



! تَأْتي كَلِمَةُ «قاطُور» «أَلِّيغاتور» من اللّغَةِ الإسْبانِيّة «إلْ لَغارْتو» وتَعْني «السَّحْلِيّة»!

! غالِبًا ما تَتجَمَّعُ تَماسيحُ النِّيلِ مَعًا ضِمْنَ مَجْموعاتٍ كَبيرَة!



لا يأْكُلُ تِمْساحُ النِّيلِ طائِرَ الزَّقْزاقِ المِصْرِيِّ الصَّغيرَ لِأَنَّهُ يَلْتَقِطُ عَنْ جِلْدِهِ الطُّفَيْلِيّاتِ والعَلَقاتِ مُقَدِّمًا خِدْمَةً للتِّمْساحِ.

لَمْ أَكُــنْ أَعْلَــمُ أنّ

التَّماسيحَ تَتَثاءَبُ لِتُحافِظَ على بُرودَةِ جِسْمِها.

إنَّ التَّماسيحَ حَيواناتٌ مُتَغَيِّرَةُ الحَرارَة. تَسْتَدْفِئُ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ أو تَبْتَرِدُ في الماء. إنَّ مُرورَ الهَواءِ البارِدِ على الجِلْدِ الرَّقيقِ داخِلَ فَمِها يَمْنَعُها مِنَ الشُّعورِ بالحَرارَةِ المُرْتَفِعَة.

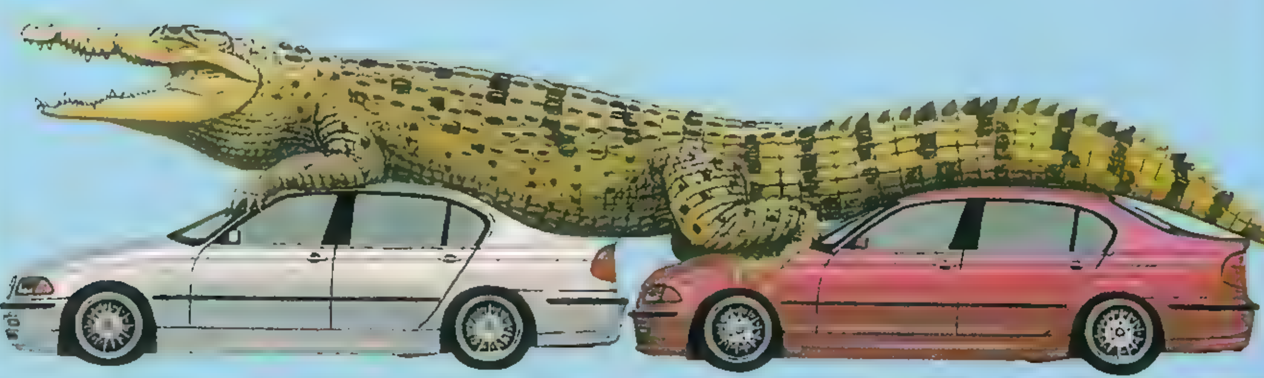
إِبْحَثْ واكْتَشِفْ

هل يمكنك إيحاذ خمسة تماسيح عائمة في الماء؟



لا تَتَوَقَّفُ الزَّواحِفُ عَنِ النُّموِّ طُولَ حَياتها. إنّ التَّماسيحَ الفَتِيَّةَ تَنْمو بِمُعَدَّلِ ٣٠ سم في السَّنة. تَخَيَّلْ لَوْ يَحْصُلُ ذٰلِكَ مَعَك!

إنَّ التِّمْساحَ البَحْرِيّ الّذي يَعيشُ في جَنوبِ شَرْقِ آسيا هو أَضْخَمُ الزَّواحِفِ الحَيّةِ وأَكْبَرُها على الإطْلاق. وأَكْبَرُ واحِدٍ فيها بَلَغَ طولُه ٨,٦ م وَوَزْنُه ٢ طن. أَمَّا أَصْغَرُ تِمْساحٍ فَهُوَ التِّمْساحُ الأَفريقيُّ القَزِمُ الّذي يَبْلُغُ طولَه ١,٥ م فقط.





في فيلْمِ «بيتربان» ابْتلَعَ تِمْساحٌ ساعة!

إنَّ قوائِمَ الغاريالِ ضعيفةٌ لأنَّه يُمْضي وَقْتًا طويلًا في الماء!

إبْحَثْ واكْتَشِفْ

هلْ يُمْكِنُكَ إيجادُ الكيْمنَ الصّغير؟

أَيْنَ يَخْتَبِئُ؟

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

التَّماسيحَ تَبْدو وَكأَنَّها جُذوعُ أَشْجارٍ عائِمَة.

فَهْيَ تَتَمَدَّدُ مَغْمورَةً بالمِياهِ وتَبْقى هادِئَةً فيها تَمامًا.
عَيناها ومِنْخَراها في أَعْلى رَأْسِها حَتّى تَسْتَطيعَ الرُّؤية
والتَّنفُّسَ بَيْنَما هِيَ مُضْطَجِعَةٌ بِهُدوءٍ في الماءِ بِانْتِظارِ فَريسَتِها.



الكَيْمنُ الأسْود



تَبْقى بَعْضُ التَّماسيح تَحْتَ الماءِ مُدَّةَ ساعَة.
تُغَطّي مِنْخَرَيْها وحَلْقَها وأُذُنَيْها
أَغْطِيَةٌ خاصّة، ويَحْمي عَيْنَيْها
جَفْنٌ شَفّاف.



إنَّ قائِمَتَي التِّمْساحِ الخَلْفِيَّتَيْنِ مُجَهَّزَتانِ بِوَتَرات، وتُشْبِهُ بِذٰلِكَ قائِمَتَي الضِّفْدَع. هاتانِ القائِمَتانِ تُساعِدانِه في التَّجْذيفِ والتَّحَرُّكِ بِسُرْعَةٍ في الماءِ عِنْدَما يُريدُ ذٰلك.



للتَّماسيحِ الّتي تَأْكُلُ السَّمك، مِثْلِ التِّمْساحِ النَّهْرِيِّ الأُسْتراليِّ (إلى اليسار)، خَراطيمُ طَويلَةٌ وَدَقيقَةٌ تُساعِدُها في ٱلتِقاطِ السَّمَكِ وجِسْمٌ إنْسِيابيّ.



تُلاحِقُ أفاعي الأناكَنْدَةِ تَماسيحَ الكَيْمَنِ وتَأْكُلُها!

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

القواطيرَ تَسْتطيعُ القَفْزَ في الهَواءِ مِنْ داخِلِ الماءِ إذا ما كانَ طَعامُها عاليًا. وحَتّى التَّماسيحُ الصَّغيرَةُ تَسْتَطيعُ تَسَلُّقَ الأشجارِ لِتَلْتَقِطَ الحَشَراتِ والحَلازين. تتَحَرَّكُ التَّماسيحُ بِسُرْعَة، تَرْكُضُ وتَسْبَحُ ثُمّ تَهْجُمُ بِشَكْلٍ فُجائِيٍّ على فَريسَتِها.







يَلْتَقِطُ الغارْيالُ عِدَّةَ سَمَكاتٍ في وَقْتٍ واحِدٍ بِضَرْبَةٍ جانِبِيَّةٍ مِنْ رَأْسِهِ ويُمْسِكُها بأَسْنانِهِ الحادّة.



صَحّ أَمْ خَطَأٌ؟

إنَّ بَعْضَ التَّماسيحِ سَفّاحة.

الجَواب: صَحّ.

هُناكَ نَوْعٌ مِنَ التَّماسيحِ الهِنْدِيَّةِ السَّفّاحَةِ ويُسَمّى «المَجّار». هٰذا النَّوْعُ يَأْكُلُ البَشَرَ وخاصَّةً النِّساءَ اللَّواتِي يَغْسِلْنَ الثِّيابَ والأَوْلادَ الَّذين يَلْعَبونَ على ضِفافِ النَّهْر.

لَمْ أَكُــنْ أَعْلَــمُ أنّ

بَعْضَ أَنْواعِ التَّماسيحِ لا تَأْكُلُ سِوى مَرَّتَيْنِ في السَّنة. عِنْدَما يَصْطادُ التِّمْساحُ حَيوانًا ضَخْمًا يَأْكُلُهُ كُلَّهُ دَفْعَةً واحِدَةً ولٰكِنّ عَمَلِيَّةَ هَضْمِهِ تَسْتَغْرِقُ فَتْرَةً طَويلَة. هُوَ يَدْفَعُ بِفَريسَتِهِ إلى الماءِ مُحاوِلًا قَتْلَها.



لَقَدْ تَمَّ العُثورُ على حِجارَةٍ في مَعِدَةِ التَّماسيح. إنَّها تَبْتَلِعُ الحِجارَةَ مَعَ الطَّعامِ لِتُساعِدَها على طَحْنِه.





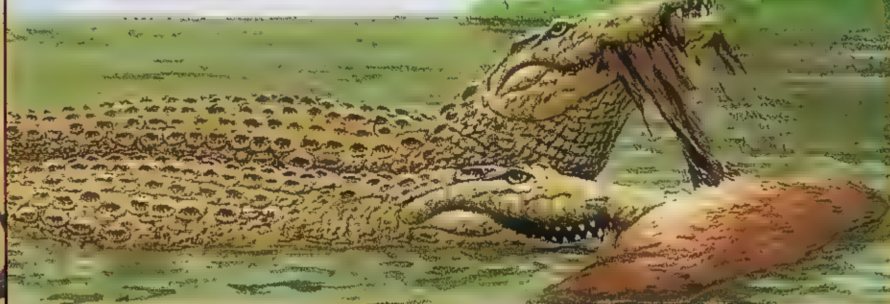
إنَّ أَسْنانَ التِّمْساحِ مُعَدَّةٌ لِلْقَضْمِ ولَيْسَ لِلْمَضْغ. يَقْطَعُ اللَّحْمَ بِأَسْنانِه ثُمَّ يَبْتَلِعُهُ.



إنَّ الصِّراعَ الَّذي يَدورُ بَيْنَ التِّمْساحِ وفَريسَتِهِ قَدْ يَكونُ عَنيفًا جِدًّا!

! إنَّ فَكَّيِ التِّمْساحِ قَوِيّانِ جِدًّا وهُما يَقْبِضانِ بِإحْكامٍ على فَريسَتِه!

تُساعِدُ تَماسيحُ النِّيلِ بَعْضُها بَعْضًا عِنْدَما تُريدُ تَناوُلَ طَعامِها. يُمْسِكُ أَحَدُ التَّماسيحِ بالفَريسَةِ بَيْنَما يَقْتاتُ مِنْها التِّمساحُ الآخر. تَتعاوَنُ مجموعاتٌ مِنْ تَماسيحِ النِّيلِ الصَّغيرَةِ على ٱلتِقاطِ الأَسْماك.







يَأْتي اسْمُ تِمْساحِ الغَاريال مِنْ كَلِمَةٍ بِمَعْنى «جَيْب» وهو يَصِفُ شَكْلَ الكُتْلَةِ الموجودَةِ على مِنْخَرِ التِّمْساحِ الذَّكَرِ (إلى اليمين). يَعْمَلُ هٰذا «الجيبُ» كَمُكَبِّرٍ لِصَوْتِ التِّمْساح عِنْدَما يُنادي رَفيقَتَهُ في فَتْرَةِ التَّزاوُج.



في فَصْلِ التَّزاوُجِ يَتَصَرَّفُ ذَكَرُ التِّمْساحِ بِغَرابَة! فهو يُقاتِلُ غَيْرَهُ لِيُقَرِّرَ مَنْ هُوَ الأَقْوى. يُطْبِقُ التِّمْساحُ الأَميرِكِيّ (في الأَسْفَل) فَكَّيهِ على المَاءِ ويَرُشُّهُ لِيُبْعِدَ التَّماسيحَ الباقِيَةَ عَنْ مِنْطَقَةِ نُفوذِه.

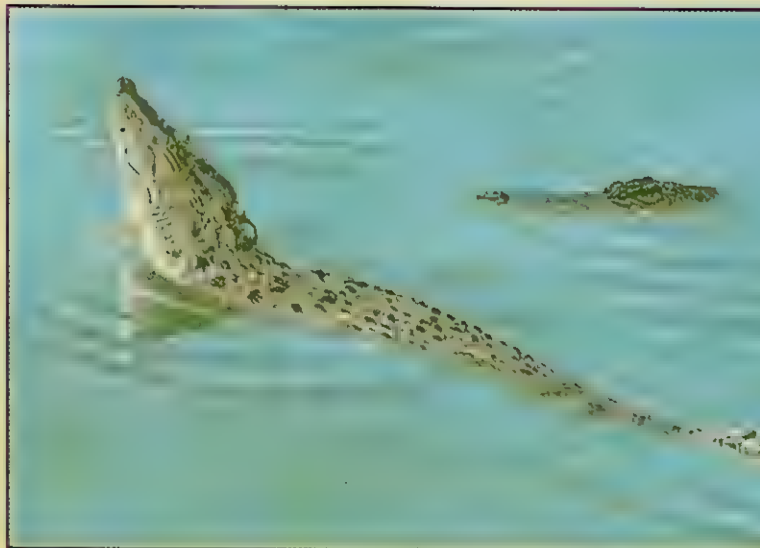




تَتواصَلُ التَّماسيحُ بِواسِطَةِ الشَّمّ!



إنَّ حاسَّةَ السَّمْعِ عِنْدَ التَّماسيحِ قَوِيَّةٌ جِدًّا. لِذٰلِكَ ٱلزَموا الحَذَر!



عِنْدَما تَتَغازَلُ أَزْواجُ التَّماسيحِ تُحاوِلُ لَفْتَ النَّظَرِ إلَيْها ويَظْهَرُ ذٰلِكَ إمّا بِحَكِّ رَأْسِ أَحَدِهِما بالآخَر أو يَضْطَجِعانِ جَنْبًا إلى جَنْبٍ وفَماهُما مفتوحان.

تَرْفَعُ أُنْثى التِّمْساحِ البَحْريِّ رَأْسَها مِنَ الماءِ لِتُظْهِرَ لِرَفيقِها أَنَّها تُريدُ المُجامَعَة.



لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

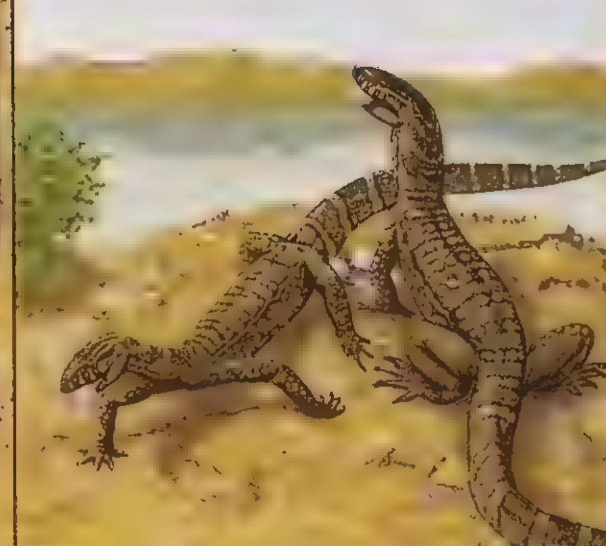
التَّماسيحَ تَنْفُخُ فُقّاعات. في بَعْضِ الأَحْيانِ يَخْفِضُ تِمْساحُ النِّيلِ رَأْسَهُ في الماءِ ويَنْفُخُ الفُقّاعاتِ بواسِطَةِ مِنْخَرَيه. كما أَنَّه يُدَمْدِمُ ويَضْرِبُ بِذَيْلِهِ لِيُخيفَ سائِرَ التَّماسيحِ الذُّكور.



عِنْدَما يَفْقِسُ التِّمْساحُ الصَّغيرُ البَيْضَةَ يَكونُ على خَطْمِهِ نُقْطَةٌ حادَّةٌ تُسَمّى «سِنَّ البَيْضَة».

يَحْتاجُ التِّمْساحُ الصَّغيرُ إِلَيْها لِيَشُقَّ طَريقَهُ خارِجَ البَيْضَةِ القاسِيَةِ حَيْثُ كانَ مُلْتَفًّا على نَفْسِه.

تَحْرُسُ التَّماسيحُ - الأَهْلُ عُشَّها مِنَ الأَعْداءِ المُغيرَةِ أَمْثالِ الطُّيورِ والرَّبّاحِ (نوع من السعادين). إذا ما تَخَلَّفَ الأَهْلُ عَنْ حِراسَةِ هٰذِهِ البُيوضِ تَسْرِقُها السَّحالي.





تَضَعُ بَعْضُ تماسيح الكَيْمَنِ القَزِمَةِ بُيوضَها بَيْنَ كُوماتِ النَّمْلِ الأَبْيَضِ لِتَدْفِئَتِها.



لَمْ أَكُـــنْ أَعْلَـــمُ أنّ

بُيوضَ التَّماسيحِ تَصِرّ. إنَّ عَمَلِيَّةَ الفَقْسِ تُخْبِرُ الأُمَّ مَتى سَيَخْرُجُ صِغارُها. إنَّ الأَصْواتَ العالِيَةَ الَّتي تَصْدُرَ مِنْ داخِلِ القِشْرَةِ تَجْعَلُ الأمّ تَفْتَحُ غِطاء العُشِّ الّذي يُبقي البُيوضَ دافِئَة.



تَحْفِرُ التِّمْساحَةُ الأمُّ العُشَّ في الأَرْضِ حَيْثُ تَبْقى البُيوضُ سالِمَةً ودافِئَة. وهي تَحْفِرُ العُشَّ في المَكانِ نَفْسِه كُلَّ سَنَة. تَضَعُ البُيوضَ في اللَّيْلِ على دَفَعاتٍ ثُمَّ تُغَطِّيها.



لَمْ أَكُــــنْ أَعْلَـــمُ أنّ.

إبْحَثْ واكْتَشِفْ

هل يمكنك إيجاذ القرلَى؟



أَجِبْ بِنَفْسِكَ

التّماسيحَ تَحْمِلُ صِغارَها في جَرابِها.

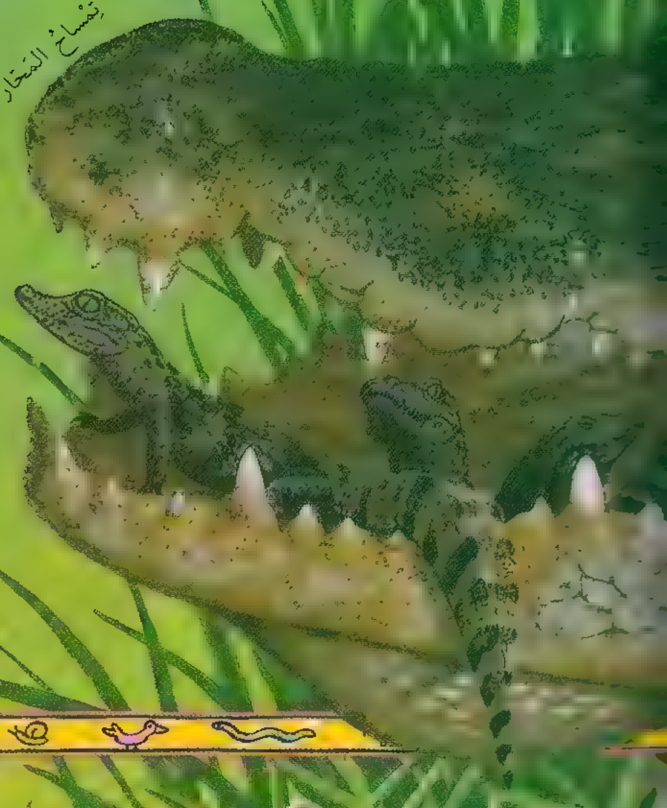
تَمْلِكُ التِّمْساحَةُ الأُمّ جَرابًا داخِلَ فَمِها. عِنْدَما تَفْقُسُ صِغارُها تَلْتَقِطُها واحِدًا واحِدًا وتَضَعُها في الجَرابِ وتَأْخُذُها إلى المِياه.





تُوضَعُ صِغارُ التَّماسيحِ في «بيتِ حَضانةٍ» بالقُرْبِ مِنَ المِياهِ ويُرَاقِبُها أبواها. تَلْتَقِطُ الصِّغارُ طَعامَها مِنَ الأَسْماكِ الصَّغيرَةِ والسَّلاطَعينِ بَيْنَما يَحْرِسُها أَهْلُها.

لا تَسْتَطيعُ صِغارُ كُلٍّ مِنَ التِّمْساحِ والقاطورِ الاعْتِناءَ بِأَنْفُسِها جيِّدًا. قَدْ يَقومُ القاطورُ الصَّغيرُ بِجَوْلَةٍ على ظَهْرِ أُمِّه.



تمساح المختار



لا تُحبّ التّماسيحُ البحْرِيّةُ السّباحة في البحارِ الهائجة!

إبْحثْ واكْتشِفْ بمفردِكَ أيْضًا

هلْ يمكنك إيجاد خمس سلاحف؟

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

بَعْضَ التَّماسيحِ تَسْبَحُ في البَحْر. إنَّ تِمْساحَ المَصَبّاتِ أو التِّمْساحَ البَحْرِيَّ الموجودَ في جَنوبِ شَرْقِ آسيا وفي أُسْتراليا هو أكْبَرُ التّماسيحِ على الإطْلاقِ والوَحيدُ الّذي يَسْبَحُ في البَحْر. يَعيشُ عِنْدَ مَصَبّاتِ الأَنْهارِ على طُولِ الشّاطِئ.



غالبا ما نرى في الفنّ البِدائيّ الذي يَعودُ للشّعْبِ الأسْتراليّ الأصليّ صُوَرًا عَن التّماسيح. هٰذا يَعودُ إلى أنّ أرْواحَ الأمْوات، بِحَسَبِ مُعْتَقَداتِهِمْ القَديمة، تَسْكُنُ في التّماسيح.



التِّمساحُ البَحري

صَحّ
أَمْ خطأٌ؟

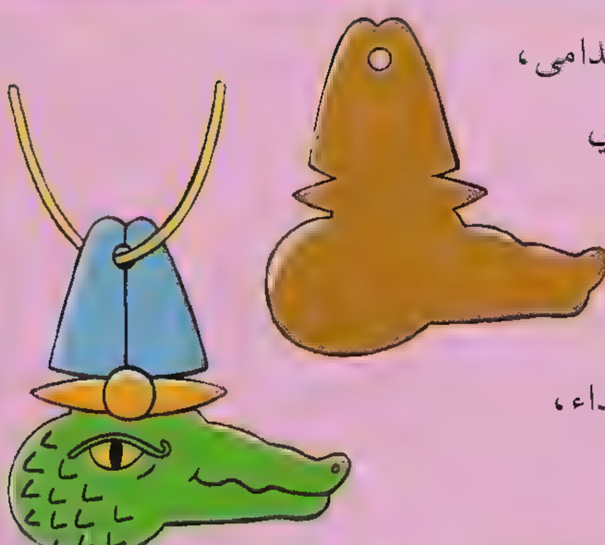
إنَّ التَّماسيحَ تأكُلُ اللَّحْمَ دائمًا



الجَواب: **خَطأٌ.**

يَعيشُ التِّمْساحُ الأَفْريقِيُّ القَزمُ النّادِرُ في المُسْتَنْقَعاتِ والأَنْهارِ الهادِئةِ. يأكُلُ السَّمكَ والضَّفادعَ والفاكِهَةَ أيْضًا!

إنَّ سُوبَكَ إلَهَ الماءِ عِنْدَ المِصْرِيِّينَ القُدامى، كانَ بِشَكْلِ تِمْساح. هكذا يَظْهَرُ في الرُّسوم. إسْتَعْمِلِ المَعْجونَ واْصْنَعْ شَكْلًا تُعَلِّقُهُ على صَدْرِك. لا تَنْسَ أَنْ تَجْعَلَ فيهِ فَتْحَةً صَغيرَةً حَتّى تُمِرَّ السِّلْسِلَة، أو سَيْرَ الحِذاء، أو الخَيْطَ أو الشَّريط.





إنَّ ما يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ «الغَاريالِ الزّائِفِ» هو في الواقِعِ تِمْساح!

إنَّ مَشْهَدَ القاطورِ وَهْوَ يَعْبُرُ الطَّريقَ شائِعٌ في فلوريدا!



لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

بَعْضَ أَنْواعِ القَواطيرِ تَنامُ في فَصْلِ الشِّتاء. يَحْفِرُ القاطورُ فَجَواتٍ ومَمَرّاتٍ تَحْتَ الأَرْضِ حَيْثُ بإمْكانِهِ الهَرَبُ مِنَ الحَرارَةِ والبَرْد. إنَّ القاطورَ الصِّينيَّ والقاطورَ الَّذي يَعيشُ في أَقْصى شمالِ أَميركا يَسْبِتانِ في هٰذِهِ الأَنْفاق.





لَمْ يَعُدْ هُناكَ
سِوى ٦٠٠ قاطورٍ صينيٍّ
في البَراري. إنَّ القانونَ يَحْمي هٰذا
النَّوْعَ مِنَ التَّماسيحِ ولٰكِنَّ الصَّيّادينَ المُخالفينَ
لا يزالونَ يَقْتُلونَها لِيبيعوا جِلْدَها ولَحْمَها.

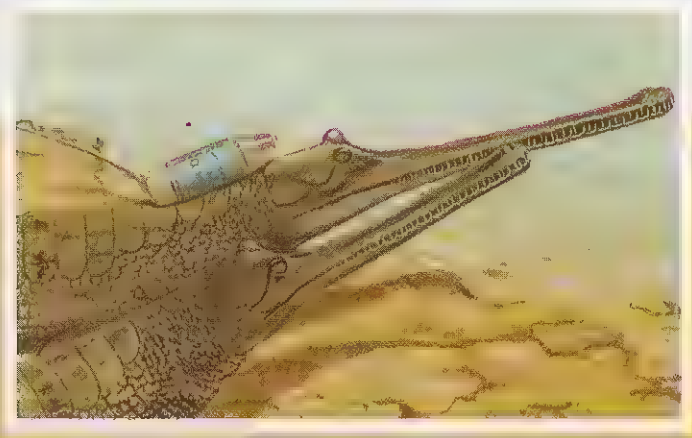


إنَّ الكَيْمَنَ القَزِمَ
الَّذي يَعيشُ في حَوْضِ الأمازونِ
هو أَحَدُ أَصْغَرِ أَنْواعِ القواطير.
يَعيشُ الكَيْمَنُ في جَنوبِ أميركا
وَهْوَ مُدَرَّعُ الظَّهْرِ والبَطْن.

! هُناكَ تَقاريرُ تُخْبِرُ أَنَّهُ تَمَّ العُثورُ على قَواطيرَ تَخْتَبِئُ في المَجاريرِ!

عامَ ١٩٧٢ مُنِعَ أصطيادُ التَّماسيح في أستراليا. يُقال أنَّه قدْ تمَّ تصْديرُ نحو ٢٧٠,٠٠٠ جلْدِ تمْساحٍ بَحْريٍّ وبينَ ٢٠٠,٠٠٠ و ٣٠٠,٠٠٠ جلْد تمْساحٍ نَهْرِيٍّ منْ أُستراليا قبْلَ إصْدارِ هذا القانون.





يَسْتَطيعُ العُلَماءُ التَّعرُّفَ أَكْثَرَ إلى التَّماسيح بِتَزْويدِها بِأَجْهِزَةِ إرْسالٍ لاسِلْكِيَّة. وهٰكَذا يَسْتَطيعونَ تَعَقُّبَ تَحرّكاتِها وَرَصْدَها ومَعْرِفَةَ الأماكِنِ التي تَذْهَبُ إلَيْها.



لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

بَعْضَ أَنْواعٍ مِنَ التَّماسيحِ والقواطيرِ تَعيشُ في مَزارِعَ. يُرَبّي المُزارِعونَ هٰذِهِ التَّماسيحَ ثُمَّ يَبيعونَ لَحْمَها وجِلْدَها. إنَّ تَرْبِيَةَ التَّماسيحِ في المَزارِعِ تُقَلِّلُ مِنْ عَمَلِيَّةِ صَيْدِها بِطَريقَةٍ غَيْرِ شَرْعِيَّة. كَما أَنَّ هٰذِهِ المَزارِعَ قَدْ أَصْبَحَتْ مَراكِزَ سِياحِيَّة.





يَسْتَطيعُ بَعْضُ الأَشْخاصِ الاحْتِفاظَ بِصِغارِ تماسيحِ الكَيْمنِ ذَواتِ الأَنْفِ العريضِ ويُرَبّونَها كحيواناتٍ أَليفة. عِنْدَما تكونُ هٰذه الحيواناتُ صغيرَةً تَبْدو ظَريفةً بِعَكْسِ حالَتِها عِنْدَما تَكْبُرُ.

المُعْجَم

أحافير

ما بَقي محفورًا في الصّخورِ من النَّباتاتِ والحيوانات. مِنَ المُمْكِنِ معرفةُ تاريخِ هٰذه البقايا وإظهارِ مُنْذُ كم مليونِ سنةٍ عاشَتْ هٰذه النبتةُ أو هذا الحيوان.

تِمْساحيّات

فَصيلةُ الزّواحِفِ القديمةِ وتشملُ التَّماسيحَ والقاطورَ والكَيْمَن والغاريال.

الزّواحف

فصيلةُ الحيواناتِ التي تنتمي إليها الأفاعي والتماسيحُ والديناصورات. ▪



السُّبات

النومُ طَوالَ فَصلِ الشتاء.

الصيّادون المخالِفون

الصيّادون الذين يصطادون الحيواناتِ بطريقةٍ غيرِ شرعيّة.

طُفيليّات

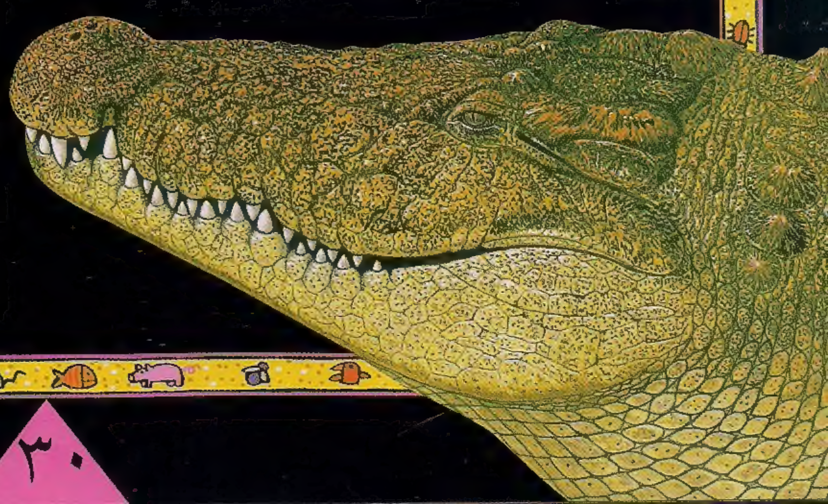
مخلوقاتٌ تعيشُ على حسابِ مخلوقاتٍ أخرى. مثلًا البَرغوث.

الفَقْس

عِنْدَما يَخْرُجُ الحيوانُ من البيضة.

لَفْتُ النَّظر

الطريقةُ التي يحاوِلُ بها الحيوانُ استمالةَ رفيقِه، مِثالُ ذلك، عندما يفتحُ الطاووسُ ريشَ ذيلِه. ▪



ما قبلَ التّاريخ

العصورُ القديمةُ التي سَبَقَتْ أيَّ سجلٍّ مدوّن.

مُتَغَيِّرُ الحرارة

الحيواناتُ التي تَسْتَمِدّ دِفْئَها مِنْ حَرارة الجوّ.

مَصَبُّ النّهر

المكانُ الذي يَلْتقي فيهِ النهرُ بالبَحْر.

مِنْطقةُ نفوذ

المكانُ الذي يعيشُ فيه الحَيوانُ ويدافِعُ عنه ضِدَّ الأعداءِ الخارجيّين.

المياهُ العَذْبة

تعيشُ مخلوقاتُ المياهِ العذبةِ في المياهِ الداخليّةِ مثلِ الأنهارِ والجَداولِ والبحيراتِ وليسَ في مياهِ البِحارِ المالحة.

الهَضْم

ما يفعلُه الجسمُ بالطعامِ قبلَ أن تمتَصَّ الأوعيةُ الدمويّةُ الموادَّ المغذيَّةَ منه.



الفهرس





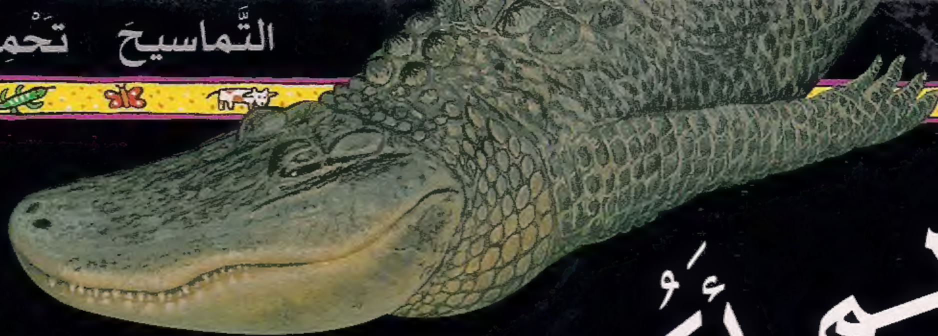












لم أكُنْ أعْلَمُ أنَّ

هذا الكتابَ مليءٌ بالحقائقِ المُدْهِشَةِ عَنِ التَّماسيحِ والقواطير.

أُراهِنُ على أنَّك لم تكُنْ تعْلَمُ أنَّ:

- القواطيرَ تستطيعُ القفْزَ في الهواء
- بَعْضَ التماسيحِ تأكُلُ مرّتينِ في السَّنة فقط
- بُيوضَ التماسيحِ تَصِرُّ





راقِبِ المَشاريعَ والألعابَ المُسلّيَةَ

وابحث عَن وَقائِعِها في الحَواشي.



حاوِلْ حَلَّ أسئِلَةِ «صَحّ أمْ خطأ»، و«ابحث واكتشِف» كي تَجِدَ الأهدافَ المُخبّأةَ في الرُّسومِ الرّائعَة.

ISBN 9953-16-054-6
9789953160542

دار المجاني